Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بصورة موضوعية هادئة .. وصمموا على ألا تفوتهم (الزفة) او (حفـــلة الزار) فاندمجوا في حديث الفضيحة الثقافية وهم في غاية السرور والسعادة.

لقدقضيت اسبوعاً لا افتح فيه مجلة او جريدة الا واجد تعليقاً لكاتب صغير او كبير على فضيحة الموسم ! ولم اجد تعليقاً واحداً من هذه التعليقات يحاول ان يدرس الموضوع بشكل فيه عمق وموضوعية وانصاف !

ولنبدأ القصة منذ البداية .

فقد كتب محرر بمجـــلة الكواكب مسرحية بعنوان (الهواء الاسود) ، وقدمها الى اربعة من النقاد وكذب عليهم اول كذبة عندما قال لكل واحـــد منهم : انها مسرحية من ترجمته ، ثم كذب الكذبة الثانية وطلب مساعـــدته في تقديمها للقراء كملحق لمجلة الكواكب .

وكتب النقاد الاربعة كلماتهم ، وكنت واحداً من هؤلاء النقاد .

ثم جاء محرر الكواكب بعد ذلك ليقول في زهو . انـه هو مؤلف المسرحية وليس الكاتب السويسري دورينمات ، وان النقاد مجموعة من المغفلين ! ثم تلقفت الاقلام هذه الحكاية كما تتلقف المقاهي المليئة بالكسل نكتة بذيئة . لقد انفجرت الاقلام تعلق وتكتب .

لم يأخذ احد على محرر الكواكب اكاذيبه . ولم يأخذ احد على محرر الكواكب ابتذاله لمهنته ككاتب وصحفي .

ولم يأخذ احد على الصحيفة التي اشتركت في هذا العمل ما في موقفها من عبث لا يليق بما نعيش فيه مـــن ايام كلها جـــد وكفاح . بل صفق الذين كتبوا وعلقوا للكذب والابتذال والتزييف .

واخطر من هـذا كله ان احداً من الذين علقوا لم يحـــاول ان يقف موقفاً